المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (59) يوليو 2024
Volume (59) July 2024
IJOHSS

موقف الدعوة الطيبية بعد وفاة السيدة الحرة

م.د. احمد جليل جعيلان
المديرية العامة لتربية ذي قار، وزارة التربية، العراق

المخلص

كان للملكة الحرة دور كبير في نشر الدعوة الطيبية وتبنيها في اليمن بعد وفاة الامر بأحكام الله (ت524هـ/ 1129م) ، وبذلت كل جهد ممكن لترسيخها واعلنت انفصال الدعوة الطيبية في اليمن عن الدولة الفاطمية ،وقطعت علاقتها بالخليفة الحافظ واعتبرت إمامته باطلة، وحاولت مد نفوذ الدعوة الى خارج اليمن الا انها ادركتها المنية ، فضعف امر الدعوة بعدها، واصبحت دعوة دينية محضة ولم يقم الدعاة بعدها باي نشاط سياسي وركنوا الى تأليف الكتب والرد على كل ما يوجه اليهم من اتهامات منافية لعقيدته ،وتركزت جهودهم بشكل أساس في الحفاظ على المكتسبات العقائدية والسياسية التي حققتها السيدة الحرة في اليمن .

الكلمات المفتاحية: الدعوة الطيبية، السيدة الحرة،المستعلية، الحافظية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.59.2024.723

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (59) يوليو 2024
Volume (59) July 2024
IJOHSS

The Position of the Tayyibi Da'wa after the Death of Sayyida al-Hurra

Lect. Dr. Ahmed Jalil Jailan
General Directorate of Dhi Qar Education, Ministry of Education, Iraq

ABSTRACT

The Free Kingdom had a major role in spreading the Tayyibi Da'wa and adopting it in Yemen , after the death of al-Amr bi-Ahkam Allah (524 AH/1129 AD). It made every effort to consolidate it and declared the separation of the Tayyibi Da'wa in Yemen from the Fatimid state. It severed its relationship with the Caliph al-Hafiz and considered his imamate invalid, and tried to extend the influence of the Da'wa. She went out of Yemen, but death overtook her, and the mission of the call weakened after that, and it became a purely religious call, and the preachers did not undertake any political activity after that, and they relied on writing books and responding to all the accusations directed at them that contradicted their faith. Their efforts were mainly focused on preserving the doctrinal and political gains that Mrs. Free in Yemen.

Keywords: Tayyibi Da'wa, Sayyida al-Hurra, Musta'liyya, Hafiziyya.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.59.2024.723

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (59) يوليو 2024
Volume (59) July 2024
IJOHSS

المقدمة:

كانت الدولة الفاطمية واحدة من الدول التي قامت على أساس التشابك السياسي والديني الامر الذي نموذجا للدولة القوية التي تمكنت من مد نفوذها السياسي والروحي على بقاع واسعة من العالم الاسلامي ، الا انها شهدت احداثاً تاريخية وتحولات مفصلية في تاريخها كان لها الأثر الأكبر في تغيير الواقع السياسي والديني في الدولة الفاطمية ، منها الصراع على منصب الامامة ومن هو الاحق بالخلافة، فكانت الدعوة الطيبية احد الفرق التي تمثل امتداد للصراع على الخلافة فهي فرعا من الاسماعيلية والتي انشقت عن الاسماعيلية المستعلية[1] والتي تبنتها السيدة الحرة وبذلت كل الجهود من اجل نشرها في اليمن ،واخذ الدعاة على عاتقهم بالدفاع عن امر الدعوة بعد وفاة السيدة الحرة ،من خلال انتاجهم الادبي الاسماعيلي ودراسة علوم الدعوة وجمع التراث الاسماعيلي ،واصبحت دعوة دينية بعيدة عن السياسة، اذ اتبعوا سياسة عدم التدخل في امور الدولة تماشيا مع سياسة الحرة التي رسمتها . وجاء البحث بثلاثة محاور ومقدمة وخاتمة .

المحور الاول / الدعوة الطيبية :

بعد اغتيال الخليفة الآمر بأحكام الله[2] سنه(524 هجرية/1129م) ، واجهت الدولة الفاطمية ، مشكلة كبيرة، تتمثل مسألة وراثة الامامة ، فقد مات الآمر دون ان يترك وريث [3] ونجد ان المصادر قد اختلفت في تناول هذه القضية ،فقد جاءت اشاراتهم متناقضة لا يمكن اعطاء صورة واضحة لهذه المسألة ، فأولى الاشارات بوجود عقب للخليفة الآمر وسماه وبايعه بولاية العهد في حياته ، ما اوردة ابن ميسر ،والنويري والمقريزي ، بانه ولد للآمر بأحكام الله في ربيع الاول من سنة 524 هـ ولد سماه ابا القاسم الطيب وجعله ولي عهده [4]الا ان هذه المصادر التي اكدت على وجود الامير ابي القاسم الطيب بن الخليفة الآمر فإنها لم تبين لنا مصير هذا الطفل وقد اوردت المصادر اكثر من رواية حول مصير الطيب ابن الامر ، منها رواية الاصفهاني ، التي جاء فيها: ((كان للخليفة الآمر ولد وقد نص عليه بالخلافة فدس علية الحافظ رجلاً اسمة ناصر الليثي ،فأخذه عنده ولم يظهر له خبر الى الان بموت او بغيره)) [5]، وهناك مصادر اخرى أشارت الى أن الآمر بأحكام الله ترك احدى نسائه حاملاً وكان يجب الانتظار لمعرفة نتيجة ذلك الحمل[6] ، لذلك قال أهل مصر بعد مقتل الخليفة الآمر ان هذا البيت لا يموت إمام منهم حتى يخلف ولداً ذكراً وينص عليه بالإمامة وكان الآمر قد نص على الحمل[7] .

ففي رواية لابن ميسر والمقريزي بان للآمر ولد قد اخفي وكان يسمى قفيفة [8] ، فالمقريزي ذكر بانه ابن الجارية التي كانت حامل به بعد وفاة الآمر فخافت عليه من الحافظ وجعلته في قفة خوص وجعلت فوقه بصلا وكراثا وجزرا، وبعثته في قماطه الى القرافة[9] ، وادخل به الى مسجد ابي تراب الصواف [10] ، وارضعته المرضعة، فخفيت امره حتى كبر وكان يسمى بين الصبيان بقفيفة وعندما اصبح شاب وحان نفعة وجده ابن الجواهري[11] ، في تلك القرافة ،فوشى به الى الحافظ وتم قتلة في سنه 528هـ /1134م[12] 0 واختلفت المصادر في تحديد نوع المولود ذكرا ام انثى، فابن الطوير والنويري وابن تغرى يرون ان الحامل وضعت انثى[13]، ويرى ابن ميسر والمقريزي انها وضعت ذكرا بناء على قصة قفيفة [14] ،بينما اشار ابن خلكان بان مصير المولود غير معروف [15].

ومما سبق يتبين لنا ان اختلاف المصادر التاريخية حول مصير الطيب قد جاء لأسباب سياسية ، منها استيلاء الحافظ [16]على السلطة ، او تمدد الدعوة الطيبية في اليمن ورغبة السيدة الحرة في الاستقلال السياسي، وبالتالي ان اختلاف الروايات لم توضح ذلك وعلى اي حال فقد كان لاختفاء هذا الطفل او مقتلة اثر واضح في ظهور مزيداً من المشكلات السياسية والمذهبية في الخلافة الفاطمية 0

وفي يوم الثلاثاء(4 ذي القعدة) سنة (524هـ/1130م) تولى الامير عبد المجيد منصب الامامة لأول مرة في تاريخ الدولة الفاطمية اماماً مستودعاً، ولقب بالحافظ لدين

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.59.2024.723

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (59) يوليو 2024
Volume (59) July 2024
IJOHSS

الله واصبح كفيلاً لذلك الطفل المنتظر[17].فمن المعروف ان الفاطميين كانوا ينظرون الى الخليفة باعتباره اماما يرث عن طريق التعيين بالنص ، وان الإمامة لابد ان تكون في الاعقاب دون غير ،فالحافظ ليس ابن للآمر ،ولكنه ابن عمه ،والطفل الذي ولد للآمر بعد مقتله والذي يدعى قفيفة كان لايزال حيا والحافظ يبدوا يعلم بوجوده ،اذن فلا يصح ان يتولى الحافظ الخلافة ، ولذلك لم يجرؤا رجال الدولة على تعيين الحافظ خليفة ،بل عينوه ولياً للعهد ، وكفيلا للطفل المختفي امره [18]،الا ان الخليفة الحافظ بعد عامين اعتلى الخلافة الفاطمية ، وقرئ سجل تنصيبه في 3 ربيع الآخر سنة 526هـ/1132م وتلقب بالحافظ لدين الله[19] وحاول ان يجد تبريراً لتوليته الخلافة الفاطمية ، وان امامته تسير وفق العقائد الفاطمية وتعاليمها ،واورد هذه الدلائل في سجل تقليد الإمامة ،ومما جاء فيه إن الآمر الخليفة الفاطمي السابق كان قد نقل الامامة الى ابن عمه عبد المجيد تماماً مثلما عقد النبي محمد (صلى الله عليه وآله) الولاية لأبن عمه علي بن أبي طالب (عليه السلام) في غدير خم[20]، وبذلك اصبح الحافظ خليفةً بشكل رسمي بعد أن كان ولي عهد أو ما يُعرف بالمصطلح الإسماعيلي امام مستودع واصبح اول خليفة فاطمي – امام – لم يكن والده حاكماً او اماما قبله.

المحور الثاني/ دور السيدة الحرة الصليحية في حفظ الدعوة :

هي أروى بنت أحمد بن محمد بن القاسم بن المظفر بن علي بن يوسف بن عبد الجبار بن الحجاج الصليحية،))[21]، نشأة وترعرعت في بيئة طيبة ونشأة نشأ فاضلة [22]، في بيت عمها علي الصليحي [23] زوجة احمد الصليحي الملقب بالمكرم ،بدأت اروى نشاطها السياسي بصورة متدرجة فبعد مقتل علي الصليحي وانتقال الحكم الى ولدة الملك المكرم زوجها[24] ،كانت وراء زوجها يستشيرها ويأخذ برأيها فيما يخص امور الدولة وشؤونها ،وبوفاة زوجها المكرم سنه 477هـ /1084م ،اصبحت وصية على ابنها ولي العهد الملك علي الذي يبلغ من العمر العشر سنوات[25]،وزادت اعباء المسؤولية وارتفع شأنها واخذت تدير شؤون البلاد بكفاءة نادرة ويقظة بكل ما يتعلق بأمور الدعوة[26]،لم يعمر الطفل طويلا بعد وفاة والده فقد توفي بعد سنة 480 ه/ 1088 م اثر مرض عضال،[27] وبوفاته اوجد فراغا في رئاسة الدعوة السياسية ولو بالصورة الشكلية فتولت الامور السيدة الحرة ولاقت في سبيل ذلك صعوبات جمه لكنها تمكنت من السيطرة على شؤون البلاد واستأثرت بالسلطة [28] ومن الجدير بالذكر اذ ان الدعوة الصليحية كانت تتمتع بالدعم من قبل مركز الخلافة الفاطمية في استمرار ديمومتها ،وان أي قرار سياسي يطرا على الدولة يكون لها تأثير على الدعوة في اليمن ، فانتهجت السيدة أروى منهج زوجها وأبيه بعد وفاتهما في مواصلة موالاتها للخلافة الفاطمية، واستمرار الدعوة الاسماعيلية في اليمن وحرصت اشد الحرص على توثيق العلاقات مع الدولة الفاطمية.

فعندما قتل الخليفة الآمر سنه 524 هجرية وتولية الخلافة للخليفة الحافظ [29] ،واختفاء ابن الآمر ،استاءت السيدة الحرة ولم تنظر بعين الرضا الى الوسيلة التي جاء بها الى عرش الخلافة وعدت إمامته باطلة كونها جاءت بطريقة ملتوية[30] ،وعدت هذا التصرف شائنا ورفضت الدعوة للخليفة الحافظ في بلاد اليمن ،واعتبرت الإمامة والخلافة لهذا الطفل ابن الآمر الذي اخبرها به أبيه [31] في السجل جاء فيه ((... الى الحرة الملكة الطاهرة الزكية ، وحيدة الزمن سيدة ملوك اليمن .... فإن نعم الله عند أمير المؤمنين لا يحصى لها عد ... بأن رزقه مولوداً زكياً رضياً براً تقياً وذلك في الليلة المصبحة ليوم الرابع من شهر ربيع الآخر من سنة اربع وعشرين وخمسمائة ... سماه الطيب وكناه أبو القاسم كنية جده نبي الهدى 000ولمكانك من حضرة امير المؤمنين المكين اشعرك هذه البشرى 000))[32]. وبذلت كل جهد ممكن لترسيخ ونشر الدعوة النيابية للإمام الطيب ،ودخلت الدعوة في اليمن بدور جديد يعرف بالدعوة الطيبية [33]، وأصبحت السيدة الحرة الممثلة الحقيقية للمذهب الإسماعيلي في اليمن اي المسؤولة عن الدعوة الطيبية لذا قررت

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.59.2024.723

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (59) يوليو 2024
Volume (59) July 2024
IJOHSS

بثاقب بصيرتها وفكرها أن تفصل الدعوة عن الدولة الفاطمية فصلاً تاماً نظراً للظروف السياسية الخطيرة المحيطة بالدولة، التي اخذت تزعزع اركان ملكتها وحرصاً منها على استمرار الدعوة على القيام بنشاطها العملي والديني فقررت عدم ربطها بالدولة التي توشك على السقوط ، عقدت مؤتمر لكبار الدعاة لانتخاب من يتولى رئاسة الدعوة ، فوقع الاختيار على الداعي الذؤيب بن موسى الوادعي الهمداني(520-546هـ / 1126-1151م) كأول داعي مطلق في اليمن في سلسلة الدعوة ليتولى هذه المهمة ،اذ اصبح مخول للقيام بنشاطات الدعوة الطيبية نيابة عن الامام الطيبي المستور وممثلا عنه في سلطانه واصبح المصدر الذي تستقي منه علوم الدعوة تعتمد عليه الدعاة الذين يكتبون في التأويل[34] 0وبعد أن تمسكت السيدة الحرة بالإيمان بالدعوة الى الطيب بن الخليفة الآمر، واصلت الاشراف على الدعوة الطيبية والعناية بها مؤيدة إمامته ، فقد جعلت نفسها كفيلة ونائبة عنه واتخذت لنفسها لقباً (كفيلة الامام المستور الطيب ابن الآمر)[35]،وعملت على توطيد أمور الدعوة الطيبية وأخذ البيعة للطيب بن الآمر الإمام الجديد للدعوة ووجهت مراكز الدعوة عند قراءة مجالس الحكمة الخاصة بالفاطميين بالصلاة عليه ، وكانت مؤمنة فعلاً بوجوده[36]والتي تبناها الذؤيب، وانتقلت الدعوة الطيبية كذلك الى بعض مناطق غرب صنعاء [37]، وظلت تحافظ على ولائها للإمام الطيب وتقيم الدعوة له من على منابرها[38] وحرصت على مد نفوذ الدعوة الطيبية ليس في بلادها فحسب بل سعت الى نشرها بلاد الحجاز الا أنها لم توفق في ذلك حيث أدركتها المنية[39]، فقد توفيت السيدة الحرة في رمضان من سنة 532ه/ 1137 م ،و تم دفنها في جامع ذي جبلة [40] ،ايسر القبلة في بيت متصل بالجامع ، وكان هذا الجامع هي من قامت ببنائه وأعماره وهيأت موضع قبرها فيه[41].

المحور الثالث/ دور الدعاة في حفظ الدعوة الطيبية بعد وفاة السيدة الحرة:

ضعف امر الدعوة الطيبية بعد وفاة السيدة الحرة وهذا يعود الى عدم وجود شخصية قوية بين الصليحين تستطيع ان تدير الدعوة وتسير على نهج السيدة الحرة ،اذ انفصلت الدعوة عن الدولة ولم يقم الاتباع باي نشاط سياسي بل انفردوا بأمور الدعوة بعيدا عن مشاكل السياسة[42]، واصبحت الدعوة دينية محضة بعد ان فقدت قوتها السياسية ، لكنهم ظلوا متمسكين بالمجال العقائدي وبالتقاليد الفاطمية مع احتفاظهم بالأدب الاسماعيلي والعلوم الكونية والتاريخ الديني الدوري سيرا على خطى الأسبقين الاسماعيليين [43] 0ومهما يكن من شيء فقد كان على الدعوة ان تقاوم مقاومة شديدة لتضمن بقاء ذاتها ، فالذويب الذي اوكلت اليه السيدة الحرة الاشراف على الدعوة في فترة حياتها اصبح بعد وفاتها راس الدعوة اذ لقب بالداعي المطلق شاغل كل حد من الحدود متمتع بسلطة مطلقة في الجماعة بكون رئيسا ونائبا للإمام المستور، فعلى جميع المؤمنين طاعته ، وكل داع مطلق حسب ترتيب الدعوة الاسماعيلية ان يختار داعيا مأذونا له يعاون في ادارة الدعوة يسمى المأذون او المكاسر[44] ، واصبحت رتبة الداعي المطلق رتبة وراثية تنتقل من الاب الى الابن [45] ،فظهرت بذلك اسرة الحامدي[46] ،واسرة ال وليد[47] ، وشهدت فترة الستر تلك بعد وفاة السيدة الحرة نتاجا ادبيا كبيرا للدعاة وعلماء الدعوة ، وتأثروا بمجموعة من الرسائل الفلسفية الشهيرة وامعنوا في مطالعتها ومن هذه الرسائل التي كانت اكثر اتصالا بأدب الدعوة الاسماعيلية الرسالة الجامعة فقد كانت تعرض وتشرح بطريقة موجزة ودقيقة للرسائل ومضامينها وظلت الرسائل حتى ايام الداعي المطلق التاسع عشر عماد الدين الادريسي[48] تدرس وتناقش على نطاق كبير [49] ،وطبقا لذلك فان ادبهم وتراثهم متعلق بتعاقب الدعاة ويمكن ان نتوسم ذلك من خلال ما قدموه من مؤلفات علمية في مجالات عدة فلا بد لنا ان نشير الى بعض اصحاب التأليف المهمة على سبيل المثال لا حصراً :

1- الداعي الذؤيب بن موسى ت(546ه/1151):

اول الدعاة المطلقين في دور الستر الذي بدأ باختفاء الامام الطيب فهو يعتبر من الدعاة المخضرمين فقد شهد عهدي الظهور والستر [50] ،وسمي بفراس الكتب لاستخراجه دفائنها

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.59.2024.723

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (59) يوليو 2024
Volume (59) July 2024
IJOHSS

وفكه رموزها وكان عالما جل كلامة حكمة [51] ،يقيم بحوث[52] بارض الظاهر، ومن مؤلفاته رسالة النفس التي تتضمن اراء الاسكندر الافروديسي التي تتفق مع مسائل الدعوة الحقيقية [53] ، ورسالة في معرفة الموجودات للشيخ محمد بن طاهر الحارثي في كتابه مجموع التربية[54]،وعاضده في اقامة دعوته في بداية امرة مأذونة الخطاب بن الحسن بن ابي الحافظ الهمداني فقد كان ذو منزلة جليلة وارفع الدعاة بعد الذؤيب وله دور في نجاح الدعوة الطيبية خلال مراحلها التكوينية فقد استخدم انواع الجدل ويظهر ذلك في كتابة غاية المواليد في دعم رتبة السيدة الحرة حجة اليمن وعن امامة الطيب [55]، قتل سنة 533ه/1138م بعد وفاة السيدة الحرة بستة اشهر ، بعد تورطه بنزاع عائلي بينه وبين اخيه سليمان[56] .

2-الداعي ابراهيم بن الحسن الحامدي الهمداني[57]،ت(557ه/1161م):

بعد وفاة الذويب اقام محله بالدعوة واصبح الداعي المطلق الثاني واتبع سياسة عدم التدخل في امور الدولة تماشيا مع سياسة الحرة التي رسمتها واتبعها رؤساء الدعوة من بعدها وركن الى تأليف ودراسة علوم الدعوة وجمع التراث الاسماعيلي [58]،وادخل رسائل اخوان الصفا الى ادب الدعوة الطيبية وبنى في كتاباته بصورة مكثفة على اعمال حميد الدين الكرماني وكتابه كنز الولد خير مثال على ذلك فهو كتاب قيم يقع في اربعه وعشرين بابا واصبح نموذجا للكتابات الطيبية المتأخرين، وله مؤلفات اخرى منها كتاب الابتداء والانتهاء وكتاب تسع وتسعين مسالة في الحقائق وكتاب الرسائل الشريفة في المعاني اللطيفة [59] وتماشيا مع تقاليد الدعوة ان لكل مأذون فقد اتخذ الشيخ علي ابن الحسين بن جعفر القرشي العبسي مأذونا له من ال وليد وكان خير معاضد له على امره قائما في نشر الدعوة في سرة وجهرة الا انه لم يدم طويلا فقد وافته المنية سنة(554 ه/1158م) ،فاستعان بابنه حاتم فأقامه مأذونا له [60]، ولما دنت وفاته نص عليه ليخلفه في رأسه الدعوة وتوفي ابراهيم الحامدي في شعبان في السادس عشر منه سنة 557 [61].

3- الداعي حاتم بن ابراهيم بن الحسين الحامدي ت(596ه/ 1199م) :

أقام بالدعوة في جزيرة اليمن بعد ابيه وكان عالما فقيها ومؤلفا غزير الانتاج والتأليف ،وعرف فضله وقوة بيان حجته في مختلف علوم ال بيت الرسول والائمة الاطهار فكان ذلك سببا في ميل الكثير اليه من قبائل حمير وهمدان[62] ،واستطاع بمساعدتهم من السيطرة على حصن كوكبان وأتخذه مقرا لدعوته وسرعان ما أثار نفوذة المتعاظم فخافة ملك صنعاء السلطان علي بن حاتم اليامي فعمل على استمالة اتباعه بالمال واغراهم حتى فرقهم [63]، واصبح موقف الداعي ضعيفا بعد انسحاب اتباعه فاتجه الى حراز [64] واخذ يتنقل هناك حتى استقر في حصن الحطيب[65] بعد ان حولها اهلها الى الاسماعيلية الطيبية حيث كانوا موالين للحافظية وبعد ان رأوا زهدة وفصاحته وموعظته مالوا اليه ودخلوا تحت دعوته[66] واتخذ حصن الحطيب مقرا له وكان يعاضده في الدعوة الشيخ محمد بن طاهر الحارثي فقد جعلة رئيسا للدعوة في صنعاء [67]، وحاول الداعي حاتم بن ابراهيم ان يحمي الدعوة بالدولة كما كان في ايام الصليحين فاراد ان ينشا له ملكا في حراز ولكنه فشل في ذلك لانقسام اتباعه في همدان بين مؤيد له ومعارض [68] ،وتفرغ للتأليف بعد ذلك وله في الدعوة تصانيف وكتب مشهورة وبشتى الاختصاصات منها :كتاب تحفه القلوب وفرج المكروب وهو كتاب جليل فيه فصل عن اسماء الحدود بعد ما ورد عليه سؤال في وقته فالف الكتاب لأجلهم[69] ،كتاب جامع الحقائق يتضمن تلخيص للمجالس المؤيدية والكتاب في مجلدين بثمانية عشر باب [70]، وظل الداعي يعمل بالتأليف حتى توفي سنة 596ه ودفن في حصن الحطيب [71] .

4- الداعي علي بن محمد بن الوليد الانف العبشمي القرشي ت(612ه/1215م):

تقلد مراسيم الدعوة بعد وفاة الداعي علي بن حاتم الحامدي [72]وكان ذا سمعة طيبة وعلم وافر حيث كان جدة ابراهيم بن ابي سلمة بن الوليد العبشمي من كبار رجالات الدولة

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.59.2024.723

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (59) يوليو 2024
Volume (59) July 2024
IJOHSS

الصليحية[73] وكان محل أقامته في صنعاء وبذل جهدة في سبيل حفظ التراث العلمي الفاطمي في اماكن خاصة لاتصل اليها ايدي الاعداء الذين كانوا يتصارعون في البلاد ، كما انه افنى سنوات حياته في التأليف وامتازت مؤلفاته بالمعرفة التامة لأصول مذهبة وتعتبر من اهم الكتب الدينية منها كتاب تحفة المرتاد وغصة الاضداد الفة للرد على الفرقة الحافظية واثبات امامة الطيب[74]، وكتاب دامغ الباطل وحتف المناضل الفة في الرد على الغزالي في كتابه المستظهري ، وكتاب ضياء الالباب المحتوي على المسائل والجواب ويحتوي على اثنين وثلاثين مسالة والجواب عليها، وكتاب الذخيرة ويعتبر من امهات الكتب حيث يتضمن بحوث عن التوحيد والنبوة والامامة والانتهاء والمعاد وغيرها من عقائد الدعوة [75] .

5- الداعي الحسين بن علي بن محمد بن الوليد ،ت(667ه/1168م):

كان ذا علم وحكمه اقام في صنعاء ، قائما بأمر دعوته وناشرا لعلمة على الرغم من الحروب بين السلاطين والملوك التي كانت في ايامه وكثيرا ما كان يؤمر اتباعه عن امور الدنيا والتمسك بالشريعة ، وكان يعاضده في امر دعوته القاضي احمد بن الداعي علي بن حنظلة [76] ، وله مؤلفات في الرسال الفلسفية والعقائدية منها الرسالة الوحيدة في تثبيت اركان العقيدة جاء تأليفها ردا على سؤال سالة احدهم من مستحقي رتبة الدعوة بالجزيرة فبين لهم في هذه الرسالة اسماء الدعاة في جزيرة اليمن وموضح الظروف والشدائد التي تمر بها الدعوة وقسم الرسالة الى ثلاث ابواب ، ومن مؤلفاته ايضا كتاب الايضاح والبيان في مسائل الامتحان وتشمل على خمسة وعشرين مسالة وفيها جوابها ،ورسالة المبدأ والمعاد ورسالة الايضاح والتبصير في فضل يوم الغدير، ورسالة عقيدة الموحدين وموضحة مراتب الفضلاء من اهل الدين[77] .

وتمددت الدعوة الى مجتمعات خارج اليمن ونجحوا في كسب عدد من الاتباع في غرب الهند في ولاية حوجرات حيث اقبل عدد من الهندوس على اعتناق الدعوة الطيبية وزاد عددهم مما ادى بالدعاة الإسماعيليين ان ينتقلوا هناك بعد وفاة اخر داعية من بني الوليد محمد بن الحسن سنة (946ه/1539 م)، ونقلوا معهم التراث الفكري الذي يضم مئات الكتب التي الفها الخلفاء الفاطميين ودعاتهم[78]، وعرفت الدعوة الطيبية في الهند باسم (البهرة)[79] ،وكان لها الفضل في حفظ التراث الطيبي من الضياع ويتضح ذلك من قول دفتري فرهاد ((حفظهم لقسم جيد من التراث الادبي للإسماعيليين بما في ذلك الاعمال الكلاسيكية للفترة الفاطمية والرسائل التي كتبها الطيبيون اليمنيون 000))[80] .

الخاتمة:

اثبت البحث ما يلي :

1- تولى الخلافة عبد المجيد الحافظ ابن عم الخليفة اماما مستودعا كفيلا للطفل المنتظر وهذا الامر لم يحدث له سابقة ان يتولى الخلافة بالنيابة في الدولة الفاطمية ، واصبح خليفة بشكل رسمي واغتصب الخلافة التي هي حسب المعتقد الاسماعيلي لابن الآمر المنتظر .

2- عارضت السيدة الحرة خلافة الحافظ ،وعدته مغتصب للخلافة واعلنت انفصالها عن الدولة الفاطمية ، واخذت على عاتقها نشر الدعوة للطيب ابن الآمر .

3- كما بين الدراسة دور الدعاة في حفظ الدعوة الطيبية بعد وفاة السيدة الحرة ، فجردوا القلم في الدفاع علميا عن معتقدهم الاسماعيلي الطيبي ، وكرسوا جهودهم العلمية في التأليف في مجال العقائد فكانت لهم مؤلفات كثيرة .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.59.2024.723

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (59) يوليو 2024
Volume (59) July 2024
IJOHSS

الهوامش:

([1]) حدث انشقاق في المذهب الاسماعيلي بعد وفاة الخليفة المستنصر على اثر ابعاد الابن الاكبر نزار وتولية اخوه الاصغر ابو القاسم احمد الملقب بالمستعلي ،فظهرت فرقتين عرفت الاولى بالنزارية وهم اتباع نزار في بلاد فارس ومستعلية التي ايدت تولي المستعلي للخلافة في مصر ،ينظر ،دخيل ،الدولة الفاطمية ،ص94 .

([2])وهو عاشر الخلفاء الفاطميين من حين ابتدائها في بلاد المغرب (297هـ/909م)، والسابع من خلفاء مصر في اليوم الذي توفي والده المستعلي وهو طفل صغير لم يتجاوز من العمر الخمس سنوات وشهر وبضعه ايام وتمت البيعة في سنة 495هـ /1101م 0 ينظر ،ابو الفداء ، المختصر، ج2/ص215، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ،ج5/ص299 .

([3])طقوش، تاريخ الفاطميين ،ص403 .

([4])اخبار مصر،ج2/ص72،نهايه الارب ،ج28/ص191،اتعاظ الحنفا،ج2/ص224،البستان الجامع ،ص343

([5])البستان الجامع ،ص343 .

([6]) ابن الاثير، الكامل، ج9/ ص255، ابن خلكان، وفيات الاعيان،ج3/ص236، 237، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج15/ص255 .

([7]) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج3، ص236-237.

([8])اخبار مصر ،ج2/ص77 ،اتعاظ الحنفا،ج2/ص239 .

([9])هي مقبرة مشهورة بمصر، تنسب الى قبيلة المغافرة ويقال لهم بنو قرافة وتقع ما بين مسجد الفتح وسفح جبل المقطم ،ينظر ،المقريزي ،الخطط،ج3/ص646 .

([10])مسجد ابي تراب الصواف ،وهو المسجد الذي كان يسمى بمسجد الرحمة في صدر القرافة الكبرى ،بالقرب من تربة ركن الاسلام ابن اخت الملك طلائع ابن رزيك ،وعرف فيما بعد بمسجد ابي تراب الصواف نسبة الى ابو تراب الذي تولى بناءه ،للمزيد ينظر ،المقريزي ،الخطط ،ج4/ص 325 .

([11])هو ابو عبدالله الحسين بن ابي الفضل بن عبد الله بن الواعظ ، الذي وشي الى الخليفة الحافظ عن ابن الخليفة الآمر بعد موت الشيخ ابو التراب الحسين ،فاخذ الصبي وفصده ومات وخلع على ابن الجواهري ثم نفاه الى دمياط فمات بها سنة 528 هجرية، ينظر ،المقريزي، اتعاظ الحنفا،ج2/ص239 ، الخطط ،ج4/ص325 .

([12])اتعاظ الحنفا،ج2/ص239 .

([13]) نزهه المقلتين،ص32،نهاية الارب ،ج 28/ 91، النجوم الزاهرة ، ج5 / 231 .

([14])اخبار مصر،ج2/ص77،اتعاظ الحنفا،ج2/ص239 .

([15])وفيات الاعيان ، ج5/ 302 .

([16])ابن عم الآمر ابو الميمون عبدالمجيد ابي القاسم محمد بن المستنصر الملقب بالحافظ لدين الله تولى الخلافة بعد الآمر في سنه 524هجريه/1129،وظل فيها حتى وفاته سنه 544هجريه/1149م،ينظر ابن اياس ،بدائع الزهور،ج1/ص224،ابن دقماق ،الجوهر الثمين،ص213 0

([17])ابن تغري ، النجوم الزاهرة، ج5/ص235؛ طقوش، تاريخ الفاطميين، ص403.

(18)الشيال، الوثائق الفاطمية، ص110 ،سيد ،الدولة الفاطمية،ص184 .

([19]) ابن ميسر، اخبار مصر، ج2/ ص75؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج3/ص236؛ ا؛ ابن تغري ، النجوم الزاهرة، ج5/ص231-234.

([20]) خم هو موضع بين مكة والمدينة فيه غدير ماء على بعد ثلاثة اميال من الجحفة ،بعد ان رجع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من مكة بعد حجة الوداع سنة 10ه/632 م وصل الى غدير خم ، وخطب خطبته المشهورة المعروفة بخطبة الوداع وفيها عهد بالولاية للإمام علي (عليه السلام) وللشيعة تعلق كبير بهذا اليوم ويعتبرونه من الاعياد الاسلامية وبدأ الاحتفال به في 18 ذي الحجة سنة 352هـ ايام المعز لدين الله وله البويهي ، ينظر : المسعودي ،:اثبات الوصية ، ص 120 ؛ الطبرسي ، الاحتجاج ، ج1/ ص66، 84 .

([21]) تامر ، أروى بنت اليمن ، ص116 ؛ الحداد ، تاريخ اليمن السياسي ، ج2/ ص48 ؛ التونجي ، معجم أعلام النساء ، ص18 ؛ الحبشي، معجم النساء اليمنيات ،ص 11 . والبعض يسميها (سيدة) ينظر، عمارة اليمني ، تاريخ اليمن ، ص137 ؛ الحمزي ، تاريخ اليمن ، ص80 ؛ ابو الفداء ، المختصر ، ج1 /ص540؛ العمري ، مسالك الابصار ، ج26/ص253 ؛ الوصابي ، الاعتبار ، ص51 ،ابن الرسول ،طرفة الاصحاب، 117 ؛ أبي مخرمة ، تاريخ ثغر عدن ، ج2 /ص118 ؛ العرشي ، بلوغ المرام ، ص35 ؛ الحداد ، التاريخ العام لليمن ، ج2 /ص244 والاسم الصحيح أروى اعتمادا الى الداعي إدريس في كتابه عيون الاخبار ، ج7/ ص271 عندما كتب اليها الخليفة الحافظ ((000من ولي عهد المسلمين وابن عم أمير المؤمنين)) ثم كتب اليها " من أمير المؤمنين " ؛ فقالت : ((أنا أروى أبنة أحمد ، بالأمس ولي عهد المسلمين واليوم أمير المؤمنين)) وعلى ما يبدوا أسم السيدة لقب اشتهرت به

([22])ادريس ، عيون الاخبار،ج7/ص294 .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.59.2024.723

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (59) يوليو 2024
Volume (59) July 2024
IJOHSS

(23) هو ابو الحسن علي الصليحي مؤسس الدولة الصليحية ، ولد في قرية من اعمال حزار سنة 403هـ يعود نسبة الى قبيلة الاصلوح من بلاد حراز ،توفي سنة 409هـ،ينظر ، العرشي ،بلوغ الغرام ،ص24 .
(24) الداعي ادريس ،عيون الاخبار،ج7/ص117 ،نصر الله ،نساء رائدات،ص97 .
(25)الحامدي ، كنز الولد،ص25، الداعي ادريس ، عيون الاخبار، ج7/ص156 ،سرور ، تاريخ الدولة الفاطمية ،ص249
(26)الحامدي كنز الولد ص56 .
(27)الحامدي، كنز الولد،ص27، الداعي ادريس ،عيون الاخبار ،ج7/ص173 ،الهمداني والجهني ، الصليحيون ،ص156،سيد تاريخ المذاهب الاسلامية ،ص147 .
(28) الحامدي ،كنز الولد،ص27 ،سيد ،تاريخ المذاهب الاسلامية ،ص148 .
(29)الاصفهاني ،البستان الجامع ،ص343 .
(30)ابن الديبع ،قرة العيون، ص 277 ،سرور، تاريخ الدولة الفاطمية ،ص261 .
(31) العبادي، في التاريخ العباسي والفاطمي، ص247؛ السلومي، أصول الإسماعيلية، ج1/ص363-364 0
(32) عماره اليمني، تاريخ اليمن، ص100-102؛ الداعي ادريس، عيون الاخبار، ج7/ص192-193؛ الهمذاني والجهني، الصليحيون ، ص321،1831-322.
(33)الهمداني والجهني ،الصليحيون،ص185، الجبل، الشيعة الإسماعيلية، ص23-24؛ حسين، طائفة الإسماعيلية، ص50.
(34) الداعي ادريس ،عيون الاخبار،ج7/ص245،الهمداني والجهني ، الصليحيون ، ص193 ،الجبل ، الشيعة الاسماعيلية ،ص24 0 سيد، تاريخ المذاهب الدينية، ص193 .
(35) الحامدي، كنز الولد، ص13؛ حسين طائفة الإسماعيلية، ص50.
(36)الداعي ادريس ، عيون الاخبار ، ج7 /ص257 .
(37) ماجد ، تاريخ الخلافة الفاطمية ، ص270 .
(38)عمارة اليمني ، تاريخ اليمن ، ص129 ؛ حسن ، تاريخ الدولة الفاطمية ، ص247 .
(39)ابن خلدون، العبر،ج4/ص134، سرور ، سياسة الفاطميين الخارجية ، ص105 .
(40)الجعدي، طبقات فقهاء اليمن ،ص123 ، الكبسي ، اللطائف السنية ،ص86 .
(41)الداعي ادريس ،عيون الاخبار ،ج7/ص303،بن علي ،غاية الاماني ،ص ص295، الهمداني والجهني ،الصليحيون ،ص207 .
(42)الحامدي ، كنز الولد، ص28 .
(43)دفتري ، الاسماعيليون تاريخهم وعقائدهم ،ص460 .
(44)الحامدي ،كنز الولد ،ص30 .
(45)حسين ، طائفة الاسماعيلية ،ص52 .
(46)تعود بنسبها الى بني حامد في همدان والدولة الهمدانية يرأسها حاتم ابن احمد الهمداني اليامي حفيد القاضي عمران ابن الفضل من بني حماد الذي كان له مواقف حميدة مع الملك الصليحي في جهادة وحامد وحماد اخوان ،فبعد وفاة السيدة الحرة لم يكون هناك حليف قوي لرئاسة الدعوة الطيبية سوى بني همدان فبذلك لجأ الدعاة الطيبين اليهم وتولوا منصب الداعي المطلق بعد ذلك ،ينظر الهمداني ،والجهني ،الصليحيون،ص270 .
(47)تعود بنسبها الى جدهم الاكبر ابراهيم ابن ابي سلمة العبشمي القرشي الملقب بالأنف(لتقدمه على اضرابه تقدم المارن على الوجه)،وهم من اعلى العرب اصلا ، ويتبين من هذا النسب انهم من قريش ،واشار الداعي الحامدي الى عراقة اصلهم عنده ذكره لفضال الداعي علي بن محمد بن الوليد (ان جده ابراهيم بن ابي سلمة لسبقة وشرفة اختاره الداعي علي ين محمد الصليحي وسفره الى الحضرة المستنصرية الشريفة)،وهذا يدل على ان اختيار المناصب النيابية لم يكن اعتباطاً بل ينظر، الداعي البرهنابوري ، منتزع الاخبار،ج2/ص84،الهمداني والجهني ،الصليحيون،ص284 .
(48)الداعي ادريس بن الداعي الحسن بن الداعي عبد الله ينحدر من اسرة الوليد الرفيعة الشأن في اليمن ،خلف عمة علي بن عبدالله في رئاسة الدعوة سنة 832هجرية ، وكان ادريس اشهر مؤرخ للحركة الاسماعيلية صاحب التصانيف الشهيرة منها كتاب عيون الاخبار وفنون الاثار وكتاب نزهه الافكار ،توفي سنة 872هجرية ،للمزيد ، ينظر ، الداعي البرهنابوري ، منتزع الاخبار،ج2/ص98 ،100 .
(49)الهمداني والجهني ، الصليحيون ،ص258 ، سيد ، تاريخ المذاهب ،ص195 ، 197 .
(50)الداعي الوادعي ، مجموع رسائل الداعي الذويب،ص18، الهمداني والجهني، الصليحيون،ص269 .
(51)الداعي البرهنابوري ، منتزع الاخبار،ج2/ص70 .
(52)بلدة بينة صنعاء وصعدة ،الحجري ،معجم بلدان اليمن صص300 .
(53)الداعي الوادعي ، مجموع رسال الداعي الذويب،19 .
(54)المجدوع ،فهرستة ،ص129، الهمداني والجهني ، الصليحيون،269 .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.59.2024.723

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (59) يوليو 2024
Volume (59) July 2024
IJOHSS

([55])الحامـدي ،تحفـة القلـوب ،120، الـداعي ادريـس ،عيـون الاخبـار،ج7/ص297، الـداعي البرهنـابوري ، منتـزع الاخبار،ج2/ص73 .
([56]) للمزيد عن هذه الحادثة ينظر ،حسن ،الخطاب ،ص44 ومابعدها .
([57])الداعي ابن الوليد ، الذخيرة في الحقيقة ،مقدمة المحقق ص9،الداعي البرهنابوري ، منتزع الاخبار،ج2/ص 73 .
([58]) الحامدي ،كنز الولد ،مقدمة المحقق ،ص30،الهمداني والجهني ،الصليحيون ،ص271، غالب ،اعلام الاسماعيلية ،ص87 .
([59])الحامدي ،كنز الولد، مقدمة المحقق ص30، 31، دفتري ،الاسماعيليون تاريخهم وعقائدهم ،ص454 .
([60])الحامدي ،كنز الولد،ص30،دفتري ، الاسماعيليون تاريخهم وعقائدهم ،ص455 .
([61])الداعي البرهنابوري ، منتزع الاخبار،ج2/ص74 .
([62])الداعي البرهنابوري ، منتزع الاخبار،ج2/ص75 .
([63])بن علي ،غاية الاماني ،ص320 ،غالب ، اعلام الاسماعيلية ،ص197 .
([64])صقع كبير غربي صنعاء مركزة مناخه في رأس جبل حراز ،للمزيد ،ينظر، الحجري ، مجموع بلدان اليمن وقبائلها ،ج/ص252 ..
([65])هو من معاقل حراز الرفيعة وحصونها المنيعة ،الهمداني والجهني ،الصليحيون ،ص275 .
([66])الهمداني والجهني ،الصليحيون ،ص275 .
([67])الداعي البرهنابوري ، منتزع الاخبار،ج2/ص80 .
([68])غالب ، اعلام الاسماعيلية ،ص198 .
([69])المجدوع، فهرسته ،ص261 .
([70])الهمداني والجهني، الصليحيون ،ص278 .
([71])غالب ، اعلام الاسماعيلية ،ص198 .
([72])الداعي البرهنابوري ، منتزع الاخبار،ج2/ص83 .
([73]) الداعي بن الوليد ،دامغ الباطل ،ص19 مقدمه المحقق .
([74])الداعي بن الوليد ،دامغ الباطل ،ص20، 21 مقدمه المحقق .
([75])الداعي بن الوليد ،دامغ الباطل،ص21، 22،غالب ، اعلام الاسماعيلية ،ص409 .
([76])الداعي البرهنابوري ، منتزع الاخبار ،ج2/ص96 .
([77])الهمداني ،سلسلة اعلام الاسماعيلية ،ص209، 211 ، 213 .
([78])الداعي ابن الوليد ، الذخيرة في الحقيقة،ص11، حسين، طائفة الاسماعيلية ،ص51
([79])البهرة ،كلمة هندية قديمة تعني التاجر وانقسمت الاسماعيلية الطيبية (البهرة)الى فرقتين في القرن العاشر الهجري عرفت الاولى بالداودية نسبه الى داعيهم داوود برهان الدين قطب شاة ويقيم في الهند، والثانية عرفت بالفرقة السليمانية نسبة الى داعيهم سليمان بن حسن ،ومحل أقامته في اليمن ،دفتري مختصر تاريخ الاسماعيليين ،ص 328 ،الاسماعيليون تاريخهم وعقائدهم،ص476، 477 .
([80])الاسماعيليون تاريخهم وعقائدهم ،ص421 .

المصادر والمراجع

- ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت630هـ/ 1233م)

1. الكامل في التاريخ، تحقيق، عمر عبد السلام تدمري ،ط1،(دار الكتب العربي ، بيروت،1417 ه/1997م).

- الاصفهاني ، عماد الدين محمد بن محمد بن حامد (ت597هـ/1200م)

2. البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان، تحقيق، محمد علي الطعاني، ط1،(مؤسسة حمادة ،الاردن ،2003).

- ابن أياس ، محمد بن احمد بن الحنفي(ت930هـ/1523م)

3. بدائع الزهور ووقائع الدهور ، تحقيق ، محمد مصطفى ، (دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ،1975م).

- أبن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين يوسف، (ت874هـ / 1469م)

4. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق ،محمد حسين شمس الدين، ط1،(دار الكتب العلمية، بيروت ،1413ه/1992م) .

- الجعدي ، عمر بن علي بن سمره (ت 586هـ / 1190م)

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.59.2024.723

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (59) يوليو 2024
Volume (59) July 2024
IJOHSS

5. طبقات فقهاء اليمن ، تحقيق ، فؤاد السيد ، ط1 (دار القلم ،بيروت ، د0ت) .
- الحامدي، إبراهيم بن الحسن (ت 557هـ/1181م)
6. كنز الولد، تحقيق، مصطفى غالب،(دار الأندلس، بيروت، 2009م).
- الحامدي، حاتم ابن ابراهيم بن الحسين (ت596ه/1199م)
7. تحفة القلوب في ترتيب الهداة والدعاة في جزيرة اليمن ،تحقيق ،عباس همداني ،(د0ت، د0م)0
- الحجري ،محمد بن احمد (ت1380ه)
8. مجموع بلدان اليمن وقبائلها ، تحقيق ،اسماعيل بن علي الاكوع ،(دار الحكمة اليمانية للنشر ، صنعاء)،ط1، (1404 ه/1984)،ط2(1416ه/1996م)
- الحمزي ، عماد الدين إدريس بن علي (ت714هـ / 1314م)
9. تاريخ اليمن من كتاب كنز الاخيار في معرفة السير والاخبار ، تحقيق، عبد المحسن مدحج ، ط1 (الكويت : مؤسسة الشراع العربي ، 1992م) .
- ابن خلدون، ولي الدين ابو زيد عبد الرحمن الحضري (ت808هـ/1405م)
10. تاريخ ابن خلدون –المسمى كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، وضع حواشية ، خليل شحادة ، (دار الفكر ،بيروت ،1421ه/2000م)
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن أبي بكر (ت681هـ/ 1282م)
11. وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان، تحقيق ،احسان عباس ،(دار صادر- بيروت / د.ت)
- الداعي ادريس ، عماد الدين الحسن عبد الله بن علي (872هـ/1468م)
12. عيون الاخبار وفنون الآثار، تحقيق، أيمن فؤاد سيد، (دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ،1404ه/2019م)،
- الداعي البرهانبوري ،قطب الدين سليمان جي(ت1241/1826)
13. منتزع الاخبار في اخبار الدعاة الاخيار ، تحقيق ،سامر فاروق طرابلسي ،ط1(دار الغرب ،بيروت ،1999)
- الداعي الوادعي ، ذويب بن موسى (ت536ه/1142م)
14. مجموع رسائل الداعي الذويب بن موسى الوادعي الهمداني ،ط1،(مؤسسة الهمداني الثقافية ،صنعاء/ د0 م)
- الداعي ابن الوليد، علي بن محمد (ت612هـ/1215م)
15. الذخيرة في الحقيقة، تحقيق: محمد حسين الأعظمي، (دار الحجة البيضاء، بيروت، 1438ه/2017م) .
16. دافع الباطل وحتف المناضل، تحقيق: مصطفى غالب، (مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، 1403هـ/ 1982م).
- ابن دقماق ، ابراهيم بن محمد بن أيدمر العلائي المصري (ت809هـ/1406م).
17. الجوهر الثمين في سير الملوك والسلاطين ، تحقيق، سعيد عبد الفتاح عاشور، (المملكة العربية السعودية ،1982م).
- أبن الديبع ، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت 943هـ / 1536م)
18. قرة العيون بأخبار اليمن الميمون ، تحقيق ، محمد بن علي الاكوع ، ط2،(صنعاء،1409 /1988م)0
- الذهبي ، ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد (ت 748هـ/ 1347م)
19. سير أعلام النبلاء ، تحقيق، محمد بن عبادي ، ط1،(مكتبة الصفا ،القاهرة ،1424ه/2003م)
- أبن رسول ، عمر بن يوسف (ت بعد 696هـ / 1296م) .
20. طرفة الاصحاب في معرفة الانساب ، تحقيق، ك . و . ستر ستين ، ط1 (دار صادر، بيروت 1412ه/1992 م) .
- الطبرسي، ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطوسي (ت 548هـ/ 1153م)
21. الاحتجاج، تحقيق، محمد باقر الخرسان، (منشورات دار النعمان- النجف الاشرف/1966م).
- ابن الطوير ، ابو محمد المرتضى عبد السلام بن الحسن الفهري (ت 617هـ/1220م)
22. نزهة المقلتين في اخبار الدولتين ، اعاد بناءه وحققه ، ايمن فؤاد السيد ،(منشورات فرانس شتاينر- شتوتغرات ،1992).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.59.2024.723

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (59) يوليو 2024
Volume (59) July 2024
IJOHSS

- العرشي، حسين ابن احمد الزيدي (من علماء القرن الرابع عشر الهجري)

23. بلوغ المرام في شرح مسك الختام ،(مكتبة الثقافة الدينية، د0م/ د0ت).

- بن علي ،يحيى بن الحسين بن القاسم بن احمد (ت1100ه/1689م)

24. غاية الاماني في اخبار القطر اليماني ،تحقيق ،سعيد بن عبد الفتاح عاشور ،ط1(دار الكاتب العربي ،القاهرة ،1388ه/1968م).

- عمارة اليمني ، نجم الدين بن أبي الحسن علي (ت569هـ / 1173م)

25. تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد وشعراء ملوكها وأعيانها وأدبائها ، تحقيق ، محمد بن علي الاكوع ، ط4 (مطبعة السعادة ، د0م، 1396ه/1976 م) .

- العمري ، شهاب الدين احمد بن يحيى بن فضل الله بن المجلى الدمشقي (ت 749 هـ / 1348 م)

26. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، تحقيق ،كامل سليمان الجبوري ،(دار الكتب العلمية ،بيروت،2010م) 0

- ابو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي (ت 732 هـ / 1331 م)

27. تاريخ أبي الفداء المسمى المختصر في أخبار البشر،ط1 (المطبعة الحسينية ،د0م/ د0ت) .

- الكبسي ،محمد بن اسماعيل بن محمد بن يحيى(ت1308هجرية)

28. اللطائف السنية في اخبار المماليك اليمنية ، تحقيق ، ابو احسان خالد ابا زيد الأذرعي ، ط1،(مكتبة الجيل الجديدة ، صنعاء ،1426/2005م).

- المجدوع، اسماعيل بن عبد الرسول الأجيني(من علماء الاسماعيلية في القرن الثاني عشر للهجرة)

29. فهرسة الكتب والرسائل ولمن هي من العلماء والائمة والحدود والافاضل ،تحقيق ،علينقى منزوى(طهران ،1344ه/1966م) .

- أبا مخرمة ، أبو محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بن احمد(ت 947هـ / 1540م)

30. تاريخ ثغر عدن ، تحقيق، علي حسن علي ،ط2 (دار الجبل ، بيروت ،1408ه/1987م) .

- المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت346هـ/ 957م)

31. اثبات الوصية للأمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، ط4 (منشورات المطبعة الحيدرية ، النجف ،1955).

- المقريزي، ابو العباس تقي الدين احمد بن علي (ت 845هـ/1441م)

32. اتعاظ الحنفا ، تحقيق ، محمد عبد القادر و احمد عطا ،(دار الكتب العلمية ،بيروت ، 2001).

33. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية ، تحقيق ، محمد زينهم ومديحة الشرقاوي ، (مكتبة مدبولي ، القاهرة -1997م).

- أبن ميسر، تاج الدين محمد بن علي بن يوسف بن جلب (ت 677هـ/1278م)

34. اخبار مصر، نشر ،هنري ماسيه (القاهرة / 1919م).

- النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت733هـ/1332)

35. نهاية الارب في فنون الادب ، تحقيق، نجيب مصطفى فواز وحكمت شكلي فواز،ط1(دار الكتب العلمية، بيروت ،1424ه/2004م).

- الوصابي ، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (ت782هـ / 1380م) .

36. تاريخ وصاب المسمى " الاعتبار في التواريخ والاثار " ، تحقيق : عبد الله محمد الحبشي ، ط1 (مكتبة الارشاد ، صنعاء ، 1978م) .

المراجع :

- تامر، عارف

37. أروى بنت اليمن ، ط1، (دار المعارف ،القاهرة ، 1970م) .

- التونجي ،محمد

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.59.2024.723

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (59) يوليو 2024
Volume (59) July 2024
IJOHSS

38. معجم اعلام النساء ، ط1،(دار العلم للملايين ،بيروت ،2001) .
- الجبل ، علوي طه
39. الشيعة الإسماعيلية رؤية من الداخل، دار الأمل ،(القاهرة – 2002م).
- الحبشي ،عبدالله محمد
40. معجم النساء اليمنيات ،ط1(دار الحكمة اليمانية ،صنعاء ،1409، 1988) .
- حسين، اسماعيل قربان
41. السلطان الخطاب حياته وشعرة (دار المعارف بمصر /د0ت).
- حسين، محمد كامل
42. طائفة الاسماعيلية تاريخها نظمها عقائدها (مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة، 1959م).
- حسن ، حسن ابراهيم
43. تاريخ الدولة الفاطمية في المغرب ومصر وسوريا وبلاد العرب ، ط3 ، (مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،1964 م).
- الحداد ، محمد يحيى
44. تاريخ اليمن السياسي من قيام دولة معين الى ظهور حركات الاستقلال عن العباسيين ، ط4 (دار التنوير ، بيروت ، 1986م) .
- دخيل ، محمد حسن
45. الدولة الفاطمية الدور السياسي والحضاري للأسرة الجمالية ،(مؤسسة الانتشار العربي ،بيروت ، 2009 م).
- دفتري ، فرهاد
46. الاسماعيليون تاريخهم وعقائدهم ، ترجمة ، سيف الدين القصير ، ط1 ،(دار الساقي ، بيروت ، 2012م).
47. مختصر تاريخ الاسماعيلية ، ترجمة ، سيف الدين القصير ، ط1،(دار المدى ،دمشق، 2001م) .
- سرور ، جمال الدين
48. تاريخ الدولة الفاطمية ، ط1 (دار الفكر العربي ،القاهرة ، 1995م)
49. سياسة الفاطميين الخارجية ، ط1 (دار الفكر العربي ،القاهرة، 1967م) .
- السلومي ، سلمان عبد الله
50. أصول الاسماعيلية،(دار الفضيلة- الرياض/ 2001م).
- سيد ،أيمن فؤاد
51. الدولة الفاطمية في مصر - تفسير جديد - ،(الدار المصرية ،القاهرة ،1992)0
52. تاريخ المذاهب الدينية في بلاد اليمن حتى نهاية القرن السادس الهجري (الدار المصرية، القاهرة ، 1988 م).
- الشيال ، جمال الدين
53. مجموعة الوثائق الفاطمية وثائق الخلافة وولاية العهد والوزارة ، ط1 ، (مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، 2002).
- طقوش ، محمد سهيل
54. تاريخ الفاطميين في شمالي افريقيا ومصر وبلاد الشام ،(دار النفائس -بيروت /2007م) .
- العبادي ، أحمد مختار
55. في التاريخ العباسي والفاطمي ، ط1(دار النهضة العربية ، بيروت/ د.ت).
- غالب ، مصطفى
56. أعلام الاسماعيلية ، ط1 (دار اليقظة العربية ،بيروت، 1964م) .
- ماجد ، عبد المنعم
57. تاريخ الخلافة الفاطمية ، ط1،(دار الفكر ، عمان ،2011).
- نصر الله ، أملي

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.59.2024.723

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (59) يوليو 2024
Volume (59) July 2024
IJOHSS

58. نساء رائدات من الشرق ، ط1 (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2001م) .

- الهمداني، حسين بن فيض الله والجهني ،حسن سليمان محمود

59. الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن "من سنة 268هـ الى سنة 626هـ"، (مؤسسة الدار المحمدية الهمدانية ،د0م/ د0ت) .

- الهمداني ،عمرو بن معد يكرب بن حسين

60. سلسلة اعلام الاسماعيلية ،ط1(مؤسسة الهمداني الثقافية ،صنعاء ،2021) .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.59.2024.723